بالبدن بحسب يتمكن من تدبيره والتصرف فيه دون غيره من
من الابدان وكذلك للملك تعلق خاص بالمدينة وبحسب ذلك يدبرها
ويتصرف فيها دون غيرها من المدائن فهذان التعلقان نسبتان متحدان
في التدبير الذي ليس مقوما ولا عارضا لشئ منهما بل هو عارض
النفس والملك وقد يكون واحدا بالعدد اي بالتشخص وهو قد يكون
غير حقيقي اي قابل للقسمة و ح قد يكون بالاتصال وهو الذي ينقسم
بالقوة الى اجزاء متشابهة في الحقيقة كالماء وقد يقال الواحد بالاتصال
لمقدارين يتلاقيان عند حد مشترك بينهما كالخطين المحيطين
بزاوية وقد يقال لجسمين يلزم من حركة كل منهما حركة الآخر و
قد يكون بالتركيب وهو الذي كان فيه كثرة بالفعل كالبيت وقد
يكون حقيقيا وهو الذي لا ينقسم اصلا كالنقطة والمفارق
واما الكثير فهو الذي يقابل الواحد اي ما ينقسم من حيث انه
ينقسم **فصل** قيل لما كان التقابل من عوارض اقسام
الكثير فلا يبعد ان يتصوره المتعلم عند البحث عن الكثير فيحصل له حيرة
واشتباه في ماهيته فلذا اورد هداية في بيان حقيقة التقابل
واقسامه دفعا لذلك الاشتباه اقول الاقرب ان يقال
لما ذكر المص ان الكثير مقابل الواحد لا يبعد ان يحصل للمتعلم

حيرة

حيرة في ان مفهوم التقابل ماذا فاورد هذه الهداية لتحقيقه
وتوضيحه الاثنان قيل اي الوصفان فان التقابل انما يعتبر في الاعراض
دون الجوهر فكانه ذهل من ان بعضهم قد اعتبر التضاد في الصور
النوعية ايضا قد يتقابلان وهما اللذان لا يجتمعان اي لا يمكن
اجتماعهما في زمان واحد في شئ واحد اراد به الموضوع او
المحل على اختلاف القولين في تضاد الصورة النوعية وعدمه ولا
يفهم مما سيأتي من اخذ الموضوع في تعريف المتقابلين بالعدم و
الملكة ان المراد هو الاول لجواز ان يكون ذلك اشارة الى ان ذينك
المتقابلين لا يتصور الا بالنسبة اليه من جهة واحدة قيل هذا ادخال
المتضائفين كالابوة والنبوة العارضين لزيد من جهتين ونوقش
فيه بان الابوة والنبوة المذكورتين ليستا متضائفين لان تعقل
احديهما ليس بالقياس الى الاخرى واجيب عنه بان مطلق
الابوة والنبوة متضائفان مع جواز اجتماعهما في ذات واحدة
من جهتين ضرورة وجود المطلق في ضمن المقيد والاحتراز انما
هو عن خروج المطلقين لا المقيدين حتى يتوجه ما ذكر واقساما
اربعة قالوا لانهما اما وجوديان او لا وعلى الاول اما ان يكون تعقل
كل منهما بالقياس الى الآخر فهما المتضائفان او لا فهما المتضادان

Copyright © King Saud University